

## تحليل الاتجاهات القرآنية لمكتبات مبارك العامة دراسة حالة علي مكتبات الكبار

إعداد أحمد أمان

مدير إدارة الشؤون الفنية

[Ahmedamanegypt@yahoo.com](mailto:Ahmedamanegypt@yahoo.com)

### مقدمة:

الذاتي عن المعرفة . ومن هنا تأتي شمولية القراءة والاطلاع. كما أنها تقوم بدور أساسي في عملية البناء الثقافي للإنسان، لأنها أداة اكتساب المعرفة والثقافة، ووسيلة الاتصال بالفكر الذي ينتجه العقل البشري. لذا فإن القدرة على القراءة من أهم المهارات التي يجب أن يتسلح بها الإنسان لمواجهة التطور الكمي والكيفي السريع للمعارف الإنسانية والثقافة البشرية.

حيث نجد من المكتبات من تستخدم في ترتيب مجموعاتها طريقة (الرغبات القرائية) وتعترف هذه المكتبات بالدوافع والظروف المتعددة التي تدفع بالأفراد إلى دخول المكتبة واستخدام ما بها من كتب... وهذه الطريقة في حد ذاتها ليست تصنيفاً لميادين المعرفة بالمعنى المفهوم ولكنها مبنية على اتجاهات قرائية واسعة ترتبط بمحاجات الناس

تمثل القراءة أحد المقومات الأساسية للمتعلم لأنها من أهم نوافذ المعرفة الإنسانية وأداة من أدوات نموها واستمرارها من جيل إلى جيل وعن طريقها يمكن توسيع مدارك الإنسان وخبراته ومعارفه وثقافته، وتغيير سلوكه، بالإضافة إلى أثرها البالغ في بناء شخصية الإنسان وتكوينه النفسي وتهذيب عواطفه وانفعالاته وتعتبر من أهم وسائل كسب المعرفة، فهي تمكن الإنسان من الاتصال المباشر بالمعارف الإنسانية في حاضرها وماضيها، وستظل دائماً أهم وسيلة لاتصال الإنسان بعقول الآخرين وأفكارهم، بالإضافة إلى أثرها البالغ في تكوين الشخصية الإنسانية بأبعادها المختلفة، وهناك فرق واضح بين إنسان قارئ، اكتسب الكثير من قراءاته وإنسان آخر لا يميل إلى القراءة ولا يلجأ إليها، مع أن المطالعة تحتوي على أمور ثلاثة مهمة:- الملاحظة - الاستكشاف - البحث

وبالتالي التعرف على نقاط القوة والضعف في مجموعات المقتنيات بغرض التوصل إلى تقديم الخدمة المكتبية وفقا لحاجات المستخدمين من خدماتها تطبيقا لمفهوم User orientation

### أهمية الدراسة

- تبرز أهمية الدراسة من خلال : -
- 1- ضمان استخدام المخصصات المالية المخصصة لتنمية المقتنيات بشكل دقيق
  - 2- تأتي أهمية تلك الدراسة من كونها تقييم لجودة الخدمة المقدمة
  - 3- الخروج بمؤشرات تساعد القائمين على إدارة تلك المكتبات في تحديد سياسة لتنمية المجموعات وفق احتياجات مجتمع المستخدمين
  - 4- العمل على تحقيق متطلبات المستخدمين والتركيز المتناهي على إرضائه بأعلى درجة ممكنة والعمل على أداء العمل بطريقة أسهل وأكثر جودة.

### منهج الدراسة

تعتمد الدراسة على منهج الوصف التحليلي بأسلوب دراسة الحالة الميدانية لمعرفة واقع الميول القرائية بمكتبات الكبار واتجاهاتها في المكتبات قيد الدراسة (ست مكتبات عامة) للخروج بمؤشرات تساعد تلك المكتبات في تعظيم الاستفادة من الموارد المالية المتاحة بالشكل الأمثل هذا من جانب ومن جانب آخر الخروج بمؤشرات أساسية لطبيعة المجموعات التي يجب مراعاة تواجده بالمكتبات العامة.

في حياتهم اليومية . وتقسم مثل هذه المجموعات وفق الاهتمامات أو الرغبات القرائية إلى أقسام كبيرة وقد تقسم بعد ذلك إلى رؤوس اصغر تبعا لنوع القسم. ويستخدم هذه النوع من الترتيب عادة في المكتبات العامة .

لذا فقد قامت مكتبة مبارك في إطار اهتمامها بتنمية مجموعاتها من المواد الثقافية بإتباع سياسة تعتمد على تقييم مجموعاتها بصفة دورية للخروج بمؤشرات تساعد متخذ القرار في تحديد اتجاهات وميول المستخدمين من خدمات المكتبة والذي ينعكس بدوره في وضع سياسة تزويد تتفق مع أهداف المكتبة من جهة واحتياجات المستخدمين من جهة أخرى بما لا يؤثر في تنمية المجموعات بالمكتبة.

### أهداف الدراسة

- تهدف الدراسة إلى تحقيق التالي : -
- 1- معرفة الاتجاهات والميول القرائية للمستخدمين من خدمات مكتبات مبارك العامة
  - 2- التعرف على مدى تأثير قائمة المواد الأساسية Core List التي تم إتاحتها من خلال مكتبة مبارك العامة في يوليو ٢٠٠٣
  - 3- التعرف على مدى تطابق سياسة تنمية المقتنيات المعدة من إدارة تلك المكتبات مع ما يتم قياسه من مخرجات الإعارة الخارجية

### مشكلة الدراسة

تمثل مشكلة الدراسة في قياس وتقييم جودة الخدمة المقدمة في تلك المكتبات موضوع الدراسة

## أسئلة الدراسة

- ١- ما هو واقع رصيد تلك المكتبات من المواد الثقافية
- ٢- ما هي التقسيمات الموضوعية الموجودة في تلك المكتبات
- ٣- ما مدي رضا المستفيدين عن تلك المواد
- ٤- ما مدي تطابق ما يتم شراؤه من المواد الثقافية مع الاحتياجات الفعلية للمستفيدين من تلك المكتبات

تسعى المكتبة إلى توسيع دائرة المستفيدين من خدماتها في مختلف مناطق وأحياء القاهرة الكبرى، وذلك عن طريق إنشاء فروع لها في هذه المواقع، وقد تم إنشاء الفرع الأول لمكتبة مبارك العامة بحي الزيتون بالأميرية شمال شرق القاهرة، وتم افتتاحه في شهر مارس عام ١٩٩٩م وجاري حاليا التجهيز لفتح الفرع الثاني بمنطقة الزواية الحمراء في خلال عام ونصف من الآن.

## فلسفة مكتبة مبارك العامة

تقوم فلسفة المكتبة على أن المكتبة: رسالة .. ورؤية .. وواقع حي يتفاعل مع الجمهور، وهي الأساس للبنية الثقافية في المجتمع. وقد كان من ناتج هذا التعاون إنشاء أول فرع للمكتبة الرئيسية بمنطقة الزيتون ثم تلي تلك التجربة الناجحة إطلاق مشروع إنشاء فروع مكتبات مبارك بالمحافظات علي أن تحاكي تلك المكتبات الإقليمية نموذج مكتبة مبارك بالجيزة وقد وصل عدد فروع المكتبة حتى الآن بالمحافظات إلى تسعة فروع هي علي النحو التالي ( الوادي الجديد - بورسعيد - دمياط - المنصورة - الغردقة - لأقصر - دنهور - وقيد الافتتاح كلا من مكتبة الإسماعيلية - ومكتبة القليوبية)

وتقوم الآن المكتبة الرئيسية بالجيزة بإنشاء مشروع مكتبة فرعية أخرى بمنطقة الزواية الحمراء.

## خدمات المكتبة

تقدم المجموعة مجموعة متنوعة من الخدمات مثل خدمة الإطلاع الداخلي - الإعارة الخارجية - الإعارة الجماعية - خدمة الإحاطة الجارية -

## التغطية الزمنية

يغطي الدراسة الإعارات الخارجية للمكتبة خلال الفترة من يوليو ٢٠٠٨ إلى يونيو ٢٠٠٩ وفق مخرجات النظام الآلي للمكتبة

## نبذة عامة عن مكتبات مبارك العامة

تُعد مكتبة مبارك العامة بالجيزة من أهم المشروعات الثقافية الرائدة على الساحة المصرية، وقد نتج هذا الإنجاز من خلال تعاون دولي مصري ألماني مشترك لثلاثة أطراف هي : جمعية الرعاية المتكاملة التي ترأسها السيدة الفاضلة سوزان مبارك، ووزارة الثقافة المصرية ممثلة في صندوق التنمية الثقافية، ومؤسسة برتلسمان الألمانية وقد أدت التطورات التكنولوجية والتقنية الحديثة إلى إضافة هدف جديد إلى أهداف المكتبة تمثل في التعاون مع مؤسسات المجتمع الثقافية والتعليمية للارتقاء بمهارات استعمال الكمبيوتر والإنترنت وتمييزها لدى مختلف فئات المجتمع.

العامة وخصوصا فيما يخص مكتبات الكبار وفق مفهوم تقسيم هذه المجموعات أو الموضوعات إلى أقسام موضوعية عامة وفق تصنيف ديوي العشري ثم تقسيم كل قسم من تلك الأقسام إلى أقسامها الفرعية حتى يمكن لنا الخروج بمؤشر عام لطبيعة الميول القرائية وهي كما يلي : -

خدمة التصوير - خدمة السمع بصري - الأنشطة الثقافية المتنوعة للكبار والأطفال - خدمة الزيارات الجماعية للمدارس والهيئات - خدمة الإنترنت - التدريب للمشاركين من خدماتها

### التصور الفكري للدراسة

لذا قد حاولنا أن نتناول بالتحليل اتجاهات الإعارة الخارجية علي مستوى مكتبات مبارك

## ١- معرفة الاتجاهات والميول القرائية للمستفيدين من خدمات مكتبات مبارك العامة

### أولا : رصيد المقتنيات بتلك المكتبات

رصيد المقتنيات بمكتبات الكبار في يونيو ٢٠٠٩

والتاح للإعارة الخارجية

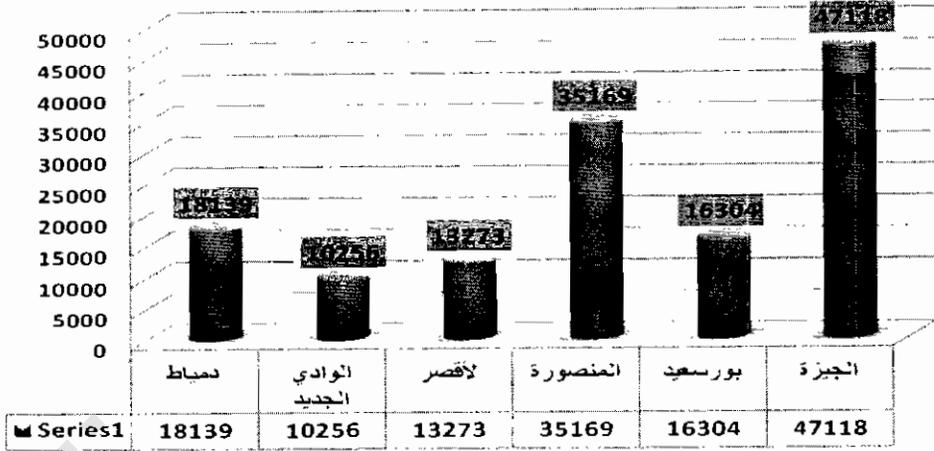
النوع	دمياط	الوادي الجديد	لأقصر	المنصورة	بورسعيد	الجيزة	الإجمالي
معارف عامة	1069	507	717	2706	1288	3152	9999
مواد فلسفية	937	486	709	1761	770	2541	7662
الديانات	1922	1277	1600	6204	1907	4018	17812
العلوم الاجتماعية	2355	1693	1890	5092	2667	5893	21023
اللغات	366	260	232	1025	287	1591	3904
العلوم البحتة	530	264	499	1101	431	1674	4844
العلوم التطبيقية	1959	1381	1007	5069	1698	6702	18596
الفنون	1039	284	631	1141	933	2674	7870
الأدب	5683	2710	4564	5844	4722	12909	39916
التاريخ والجغرافيا	2279	1394	1424	5226	1601	5964	19039
الإجمالي	18139	10256	13273	35169	16304	47118	150665

المكتبات حسب رتب ديوي العشرة والتي يظهر من خلال استعراضها المؤشرات التالية

١- تمثل مكتبة الكبار بالجيزة المرتبة الأولى في عدد المقتنيات ثم مكتبة مبارك بالمنصورة، دمياط ، بورسعيد، لأقصر، الوادي الجديد.

تتناول الدراسة بالتحليل مؤشرات إعارات مكتبة الكبار في عدد ٦ مكتبات من منظومة مكتبات مبارك العامة بالجيزة والإقليم حيث تقوم باستعراض إجمالي رصيد المقتنيات بكل مكتبة من

### رصيد المقتنيات بمكتبات مبارك



### التقسيمات الموضوعية لكتب الكبار



١٣ % ثم كتب التاريخ والجغرافيا بنسبة ١٣ % ثم كتب العلوم التطبيقية والديانات كلا بنسبة ١٢ % يليها كتب المعارف العامة بنسبة ٧ % ثم

يظهر من خلال هذه الرسم البياني أن نسبة ٢٦ % من رصيد المكتبات يغطي موضوع كتب الأدب ثم يليه كتب العلوم الاجتماعية بنسبة ١٤

المعارف العامة في عينة الدراسة تعتمد علي إظهار الموضوعات الفرعية الموجودة بهذا المجال حسب تصنيف ديوي العشري والتي تعتمد علي تقسيم كل موضوع رئيسي من موضوعات ديوي العشري إلي عشرة فروع صغيرة يمكن من خلالها استقراء المؤشرات الدلالية لمعدلات الإعارة في تلك الموضوعات وهي كما يلي :

كتب المواد الفلسفية والفنون بنسبة ٥ % لكل فن  
ثم كتب اللغات والعلوم البحتة بنسبة ٣ %

وإذا قمنا بعد لك باستعراض كل موضوع من موضوعات ديوي العشري وتم البدء بالمعارف العامة لتحليل مؤشر الإعارة الخارجية يظهر من هذا التحليل

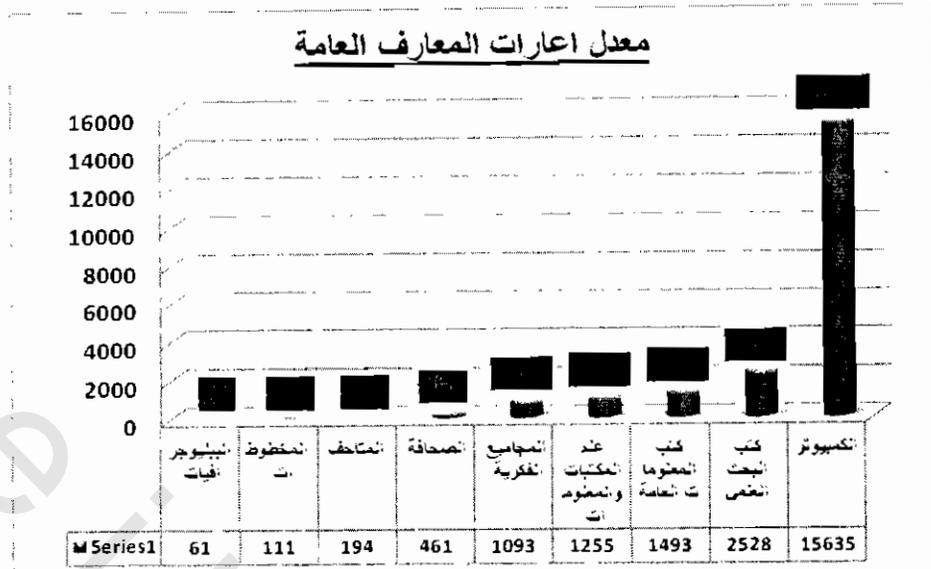
من خلال هذا الجدول التحليلي سوف نجد أن معدلات الإعارة الخارجية الخاصة بمجال

#### ١- المعارف العامة

الموضوع	دمياط	الوادي الجديد	لأقصر	المنصورة	بورسعيد	الجيزة	الإجمالي
ألكميوتر	261	39	127	218	275	14715	15635
كتب البحث العلمي	194	79	36	156	172	1891	2528
كتب المعلومات العامة	234	119	44	44	0	1052	1493
علم المكتبات والمعلومات	20	8	12	9	11	1195	1255
المجاميع الفكرية	60	6	1	13	18	995	1093
الصحافة	18	0	11	8	9	415	461
المتاحف	13	1	1	0	0	179	194
المخطوطات	1	0	0	9	0	101	111
البيبلوجرافيات	0	0	0	1	8	52	61
الإجمالي	801	252	232	458	493	20595	22831

المكتبات مما ساعد في ارتفاع مؤشرات الإعارة الخارجية ثم يليها مكتبة دمياط ثم مكتبة بورسعيد ثم مكتبة المنصورة.

تظهر المؤشرات احتلال مكتبة الجيزة للمرتبة الأولى في الإعارة نظرا لأن رصيد المقتنيات المتاح للإعارة الخارجية أكبر بكثير من باقي



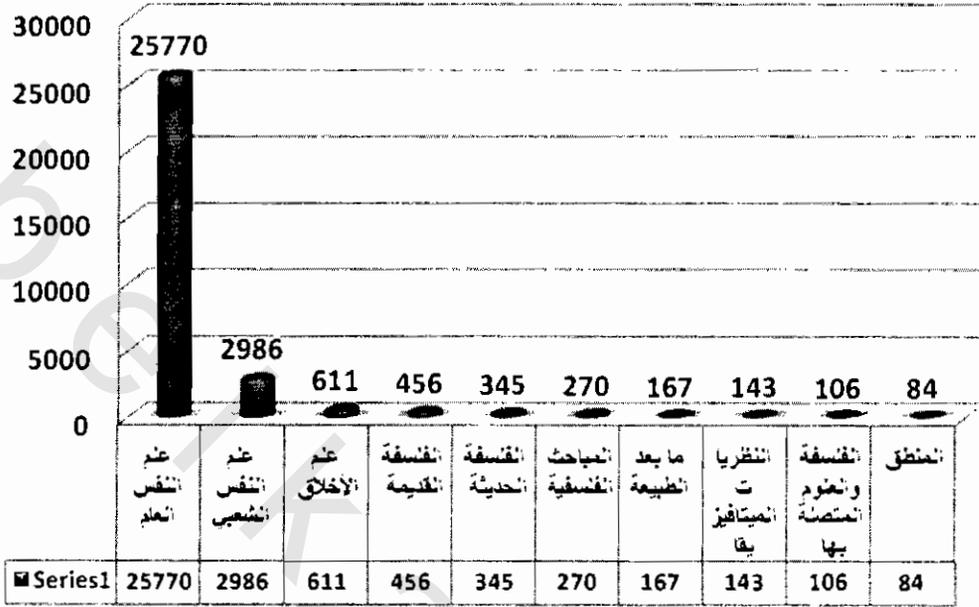
هذا بالنسبة لكل المكتبات باستثناء (المكتبات والمعلومات - والمعلومات العامة في المكتبات الإقليمية)

ومن خلال استعراض هذا الجدول سوف نجد أن الموضوعات المشتركة بين تلك المكتبات وتمثل نسبة إعاره مرتفعة هي كتب الكمبيوتر - البحث العلمي - المكتبات والمعلومات - المعلومات العامة

#### ٢- المواد الفلسفية وعلم النفس

الموضوع	دمياط	الوادي الجديد	لأقصر	المنصورة	بورسعيد	الجيزة	الإجمالي
علم النفس العام	1250	200	331	667	738	22584	25770
علم النفس الشعبي	277	41	75	120	96	2377	2986
علم الأخلاق	15	6	14	13	17	546	611
الفلسفة القديمة	8	13	3	14	1	417	456
الفلسفة الحديثة	10	4	0	17	0	314	345
المباحث الفلسفية	27	2	6	0	5	230	270
ما بعد الطبيعة	12	0	3	7	3	142	167
النظريات الميتافيزيقا	17	0	1	12	1	112	143
الفلسفة والعلوم المتصلة بها	7	0	2	4	0	93	106
المنطق	3	0	0	0	1	80	84
الإجمالي	1626	266	435	854	862	26895	30938

### معدل إعارات كتب الفلسفة وعلم النفس



المعدل في مكتبة مبارك ارتفاعها في كافة تخصصات الفلسفة وعلم النفس وانخفاض الاهتمام بها في كافة المكتبات الأخرى.

تجتمع كل المكتبات على ارتفاع معدل إعارات كتب علم النفس الخاص بالطفل والأسرة ثم موضوع الأبراج وتفسير الأحلام في حين تصل

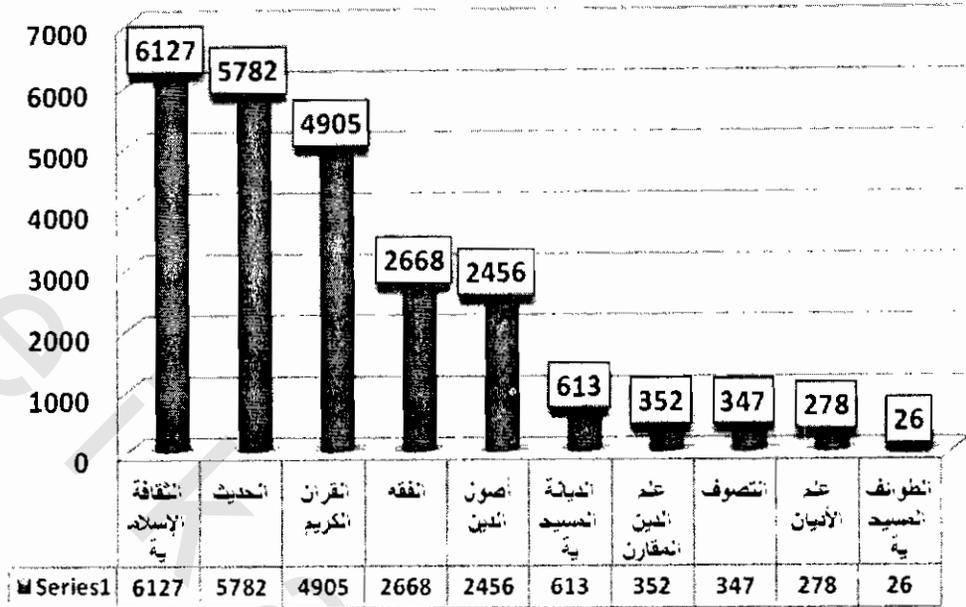
### ٣- الديانات

الموضوع	دمياط	الروادي الجديد	لأقصر	المنصورة	بورسعيد	الجيزة	الإجمالي
الثقافة الإسلامية	320	98	215	207	191	5096	6127
الحديث	302	47	324	178	98	4833	5782
القرآن الكريم	324	83	244	176	168	3910	4905
الفقه	119	74	102	86	79	2208	2668
أصول الدين	257	70	108	63	48	1910	2456
الديانة المسيحية	20	0	17	9	8	559	613
التصوف	16	3	6	9	16	297	347
علم الدين المقارن	21	1	39	6	2	283	352
الديانات	7	5	9	9	6	242	278
الطوائف المسيحية	0	0	0	0	0	26	26
الإجمالي	1386	381	1064	743	616	19364	23554

وتكتب الفقه وأصول الدين وكتب الدين المسيحي في حين تنخفض المؤشرات الباقية

تظهر المؤشرات ارتفاع الاهتمام بكل من الثقافة الإسلامية وكتب الحديث وتفسير القرآن

### معدل إعارات كتب الديانات



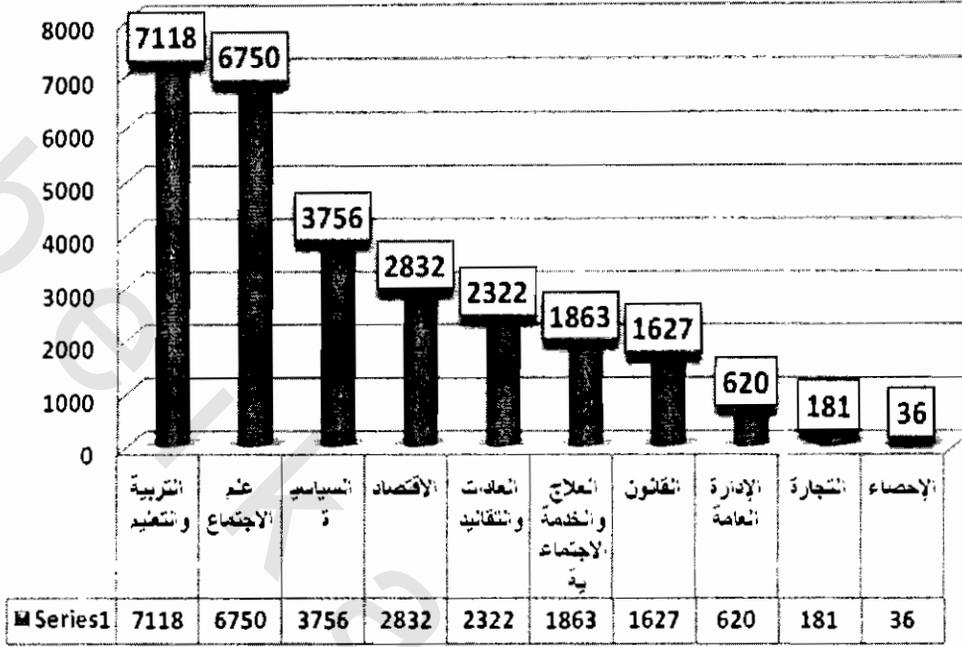
### ٤- العلوم الاجتماعية

الموضوع	دمياط	الوادي الجديد	لأقصر	المنصورة	بورسعيد	الجيزة	الإجمالي
علم الاجتماع	263	64	89	46	70	6218	6750
التربية والتعليم	485	28	104	154	290	6057	7118
السياسية	128	59	57	93	67	3352	3756
الاقتصاد	53	4	27	84	102	2562	2832
العادات والتقاليد	70	37	48	60	63	2044	2322
العلاج والخدمات الاجتماعية	206	42	22	34	96	1463	1863
القانون	135	42	24	16	81	1329	1627
الإدارة العامة	27	2	8	11	18	554	620
التجارة	1	1	1	3	8	167	181
الإحصاء	0	0	0	0	1	35	36
الإجمالي	1368	279	380	501	796	23781	27105

ثم تحتل السياسة الترتيب الثالث ثم الاقتصاد وكتب الأمثال الشعبية والأدب الشعبي ثم كتب الخدمة الاجتماعية.

تظهر المؤشرات ارتفاع الاهتمام بموضوع علم اجتماع وتحديدًا ما يتصل بموضوع الأسرة ومشاكلها الاجتماعية ثم موضوع التربية والتعليم من خلال كتب الوسائل التعليمية ومناهج التربية

### معدل إعارات كتب العلوم الاجتماعية

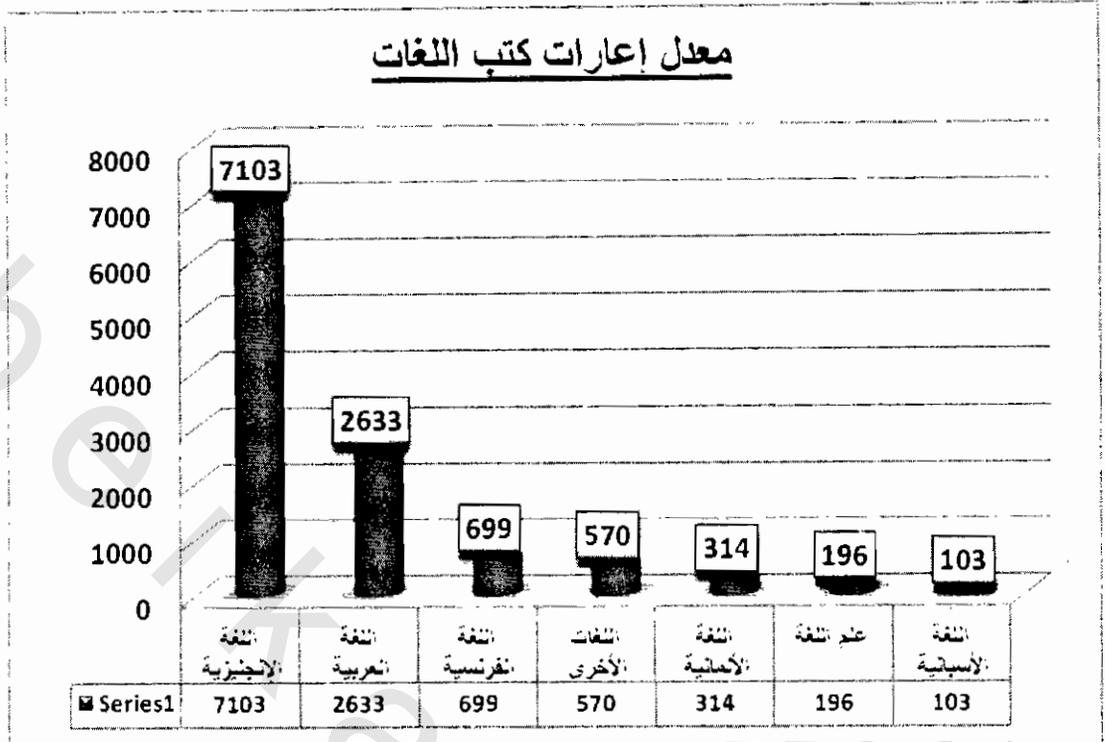


### ٥- اللغات

الموضوع	دمياط	الوادي الجديد	لأقصر	المنصورة	بورسعيد	الجيزة	الإجمالي
اللغة الإنجليزية	203	68	24	108	102	6598	7103
اللغة العربية	121	30	132	102	63	2185	2633
اللغة الفرنسية	32	6	0	6	21	634	699
اللغات الأخرى	3	0	0	10	1	556	570
اللغة الألمانية	0	0	0	0	6	308	314
علم اللغة	16	5	9	5	11	150	196
اللغة الأسبانية	0	1	0	0	2	100	103
الإجمالي	375	110	165	231	206	10531	11618

المواد المتاحة في هذه المجالات وتحديدًا في مجال تعليم الأسبانية والإيطالية والصينية واليابانية وتحديدًا في المكتبات الإقليمية.

تظهر المؤشرات نسبة إعارات كتب تعليم اللغة الإنجليزية في حين تنخفض باقي المؤشرات مع العلم أن سبب هذا الانخفاض يرجع لضعف عدد



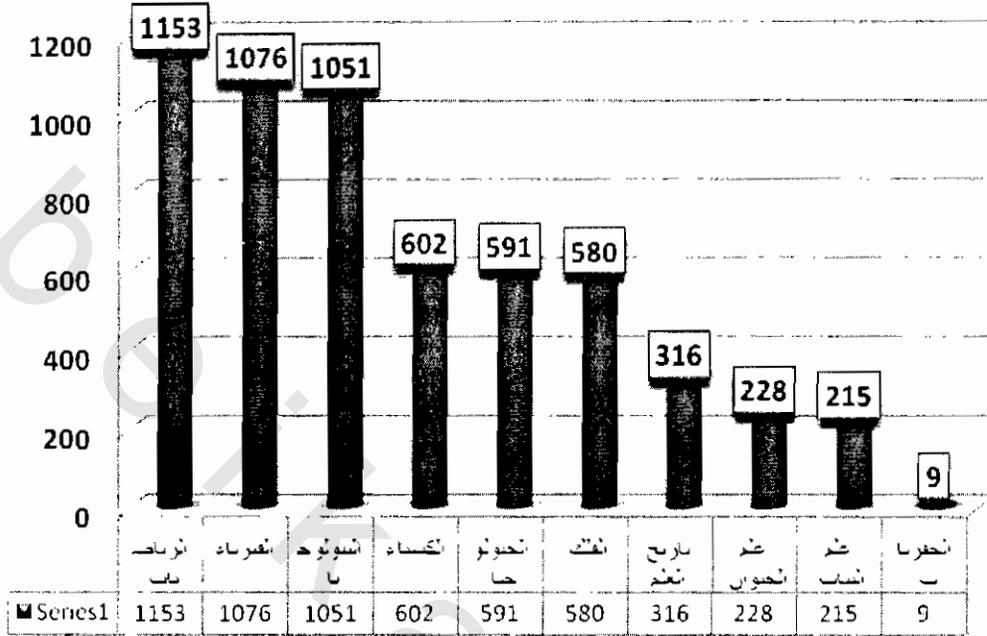
#### ٦- العلوم البحتة

الموضوع	دمياط	الوادي الجديد	لأقصر	المنصورة	بورسعيد	الجيزة	الإجمالي
الرياضيات	23	5	5	41	20	1059	1153
البيولوجيا	28	13	1	18	14	977	1051
الفيزياء	37	0	24	63	14	938	1076
الجيولوجيا	11	2	10	7	18	543	591
الكيمياء	9	0	2	49	6	536	602
الفلك	44	86	11	3	11	425	580
تاريخ العلم	49	4	38	16	12	197	316
علم النبات	5	1	4	9	6	190	215
علم الحيوان	34	1	19	18	4	152	228
الحفريات	0	0	0	0	3	6	9
الإجمالي	240	112	114	224	108	5023	5821

نسبة المتقادم منها نسبة تصل إلى ٤٠ % وهذا الموضوع يحتاج إلى تحديث مستمر سنويا حيث مجال التطور في هذا الموضوع كبير.

تظهر المؤشرات انخفاض معدل هذا التخصص وهو ناتج عن نقص عدد الكتب المتاحة في هذا التخصص إلى جانب تقادم المادة العلمية في هذا الموضوع بالمكتبات الإقليمية تحديدا حيث يمثل

معدل اعارات كتب العلوم البحتة



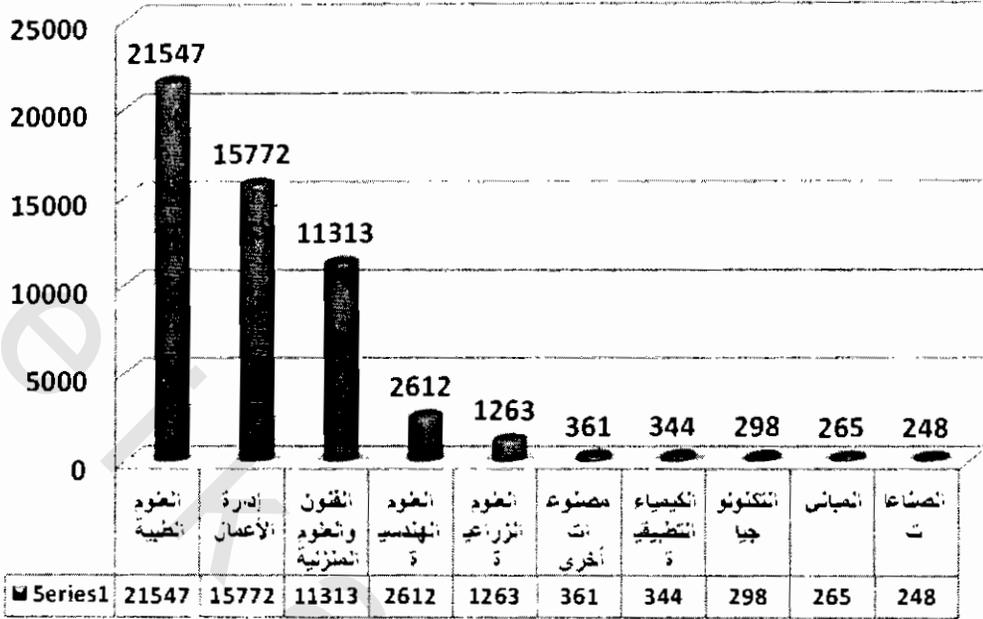
٧- العلوم التطبيقية

الموضوع	دمياط	الوادي الجديد	لأقصر	المنصورة	بورسعيد	الجيزة	الإجمالي
العلوم الطبية	874	291	153	544	296	19389	21547
إدارة الأعمال	237	37	23	385	310	14780	15772
الفنون والعلوم المتربلة	639	81	241	233	231	9888	11313
العلوم الهندسية	37	8	18	26	46	2477	2612
العلوم الزراعية	44	5	7	42	10	1155	1263
مصنوعات أخرى	15	3	1	0	5	337	361
الكيمياء التطبيقية	16	0	0	5	1	322	344
المباني	0	0	0	2	8	255	265
الصناعات	7	0	0	0	10	231	248
التكنولوجيا	55	16	7	20	7	193	298
الإجمالي	1924	441	450	1257	924	49027	54023

جدا في الإعارات نظرا لوجود تخصص دقيق في تلك الموضوعات لا تتناسب مع طبيعة المكتبات العامة.

تظهر المؤشرات ارتفاع نسبة إعارات موضوعات (الثقافة الصحية - إدارة الأعمال - الطهي ) فيما يمثل باقي الموضوعات نسبة ضعيفة

معدل إعارات كتب العلوم التطبيقية



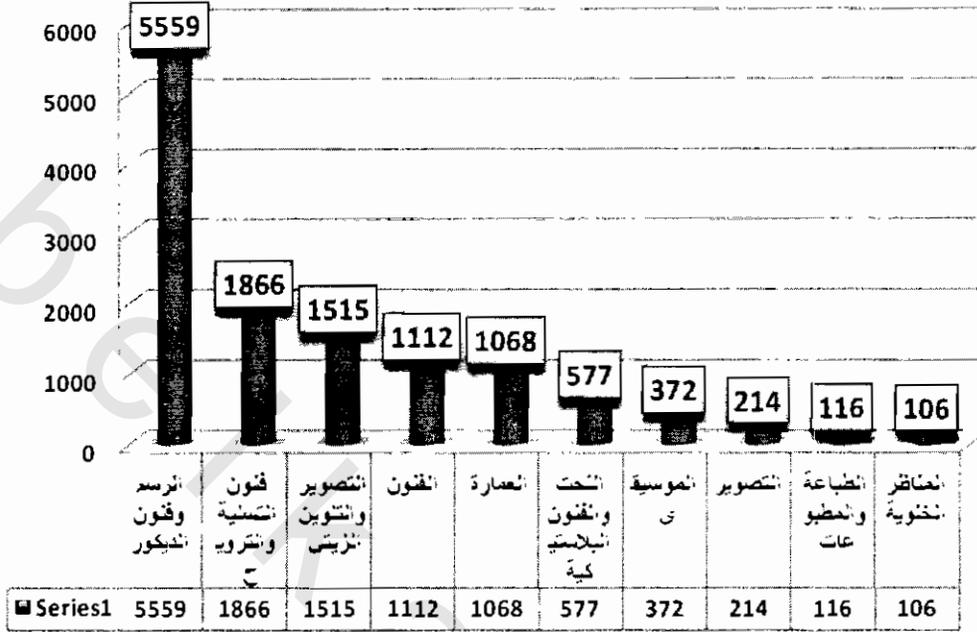
٨- الفنون

الموضوع	دمياط	الوادي الجديد	لأقصر	المنصورة	بورسعيد	الجيزة	الإجمالي
الرسم وفنون الديكور	333	23	13	61	42	5087	5559
فنون التسلية والترفيه	75	5	7	67	58	1654	1866
التصوير والتلوين الزيتي	44	2	1	3	3	1462	1515
الفنون	31	4	0	6	10	1061	1112
العمارة	49	3	0	8	3	1005	1068
النحت والفنون البلاستيكية	27	3	0	1	0	546	577
الموسيقى	6	5	4	6	8	343	372
التصوير	5	1	0	0	1	207	214
الطباعة والمطبوعات	4	0	0	0	2	110	116
المناظر الخلوية	4	1	0	0	0	101	106
الإجمالي	578	47	25	152	127	11576	12505

كان من الملاحظ انخفاض إعداد المقتنيات المتاحة في باقي التخصصات.

تظهر المؤشرات ارتفاع إعارات كتب تعليم الرسم والفنون الترفيهية مثل الرياضة البدنية والعباب الذكاء في تنخفض باقي المؤشرات وإن

معدل إعارات كتب الفنون

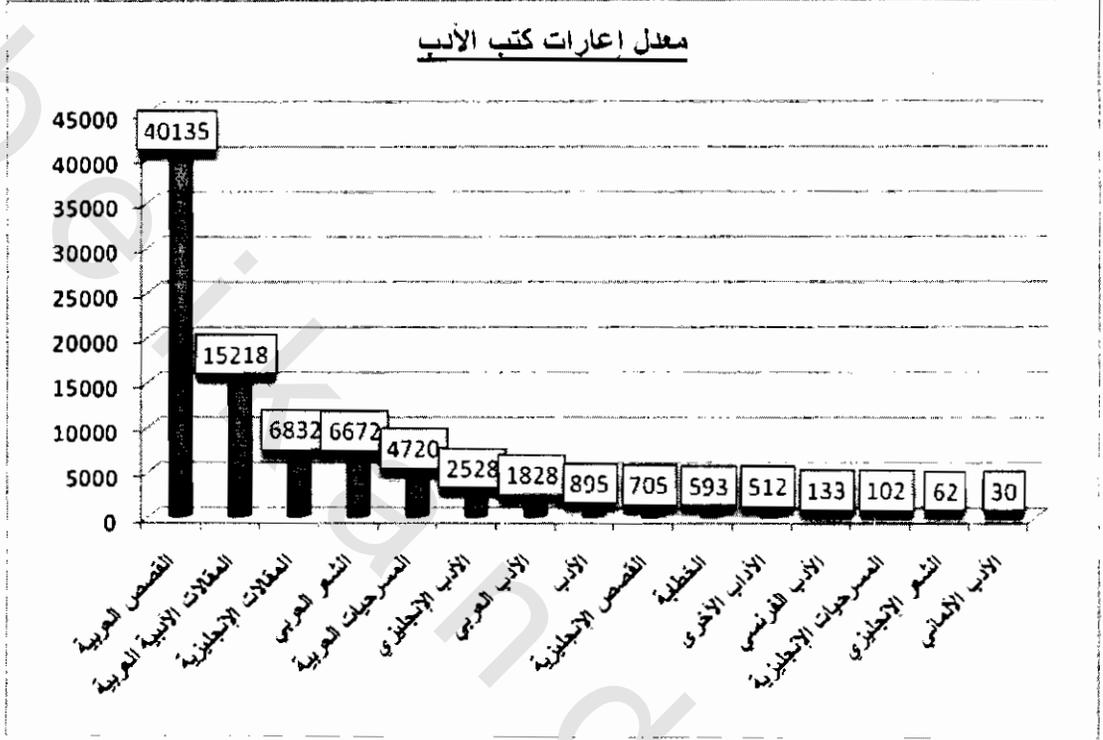


٩- الأدب

الموضوع	دمياط	الوادي الجديد	لأقصر	المنصورة	بورسعيد	الجيزة	الإجمالي
القصص العربية	2695	409	829	886	1624	33692	40135
المقالات الأدبية العربية	439	82	59	341	325	13972	15218
المقالات الإنجليزية	2	0	0	0	2	6828	6832
الشعر العربي	297	78	49	166	154	5928	6672
المسرحيات العربية	193	40	28	50	96	4313	4720
الأدب الإنجليزي	1	0	0	0	0	2527	2528
الأدب العربي	11	8	2	36	55	1716	1828
الأدب	51	39	5	16	17	767	895
الأدب الأخرى	1	0	4	11	2	494	512
القصص الإنجليزية	92	7	17	46	80	463	705
الأدب الفرنسي	0	0	6	0	7	120	133
المسرحيات الإنجليزية	14	0	0	2	0	86	102
الشعر الإنجليزي	0	0	0	0	0	62	62
الأدب الألماني	0	0	0	0	0	30	30
الخطابة	206	60	30	150	127	20	593
الإجمالي	4002	723	1029	1704	2489	71018	80965

في حين ينخفض معدل إعارات كتب اللغة الإنجليزية نظرا لانخفاض رصيد المكتبات الموجودة بالمكتبات الإقليمية.

تظهر المؤشرات ارتفاع معدل إعارات كتب القصص العربية والمقالات الأدبية ممثلة في كتب أنيس منصور ومصطفى محمود ويوسف معاطي وتوفيق الحكيم ثم الشعر العربي والمسرحيات العربية

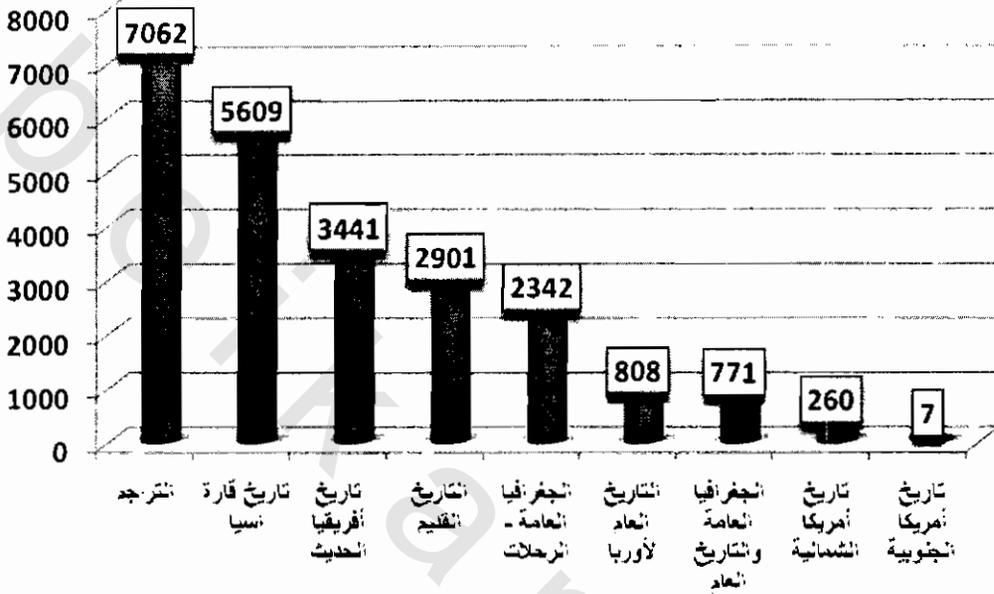


#### ١٠- التاريخ والجغرافيا والتراجم

الموضوع	دمياط	الروادي الجديد	لأقصر	المنصورة	بورسعيد	الجيزة	الإجمالي
التراجم	336	42	40	179	160	6305	7062
تاريخ قارة آسيا	216	25	16	112	97	5143	5609
تاريخ أفريقيا الحديث	197	34	9	64	95	3042	3441
التاريخ القديم	139	23	6	54	57	2622	2901
الجغرافيا العامة - الرحلات	37	29	3	39	37	2197	2342
التاريخ العام لأوروبا	11	7	2	5	30	753	808
الجغرافيا العامة والتاريخ العام	57	8	1	19	29	657	771
تاريخ أمريكا الشمالية	2	0	1	0	7	250	260
تاريخ أمريكا الجنوبية	0	0	0	0	0	7	7
الإجمالي	995	168	78	472	512	20976	23201

تظهر المؤشرات ارتفاع معدل إعارات كتب التراجع والمشاهير ثم تاريخ العالم العربي القديم (التاريخ الإسلامي) ثم تاريخ مصر الحديث ثم التاريخ الفرعوني ثم أدب الرحلات.

معدل إعارات كتب التاريخ والجغرافيا



مجموعات المكتبات العامة حيث تمثل تلك القائمة النواة الرئيسية للمجموعات.

٢- التعرف علي مدي تطابق سياسة تنمية المقتنيات المعدة من إدارة تلك المكتبات مع ما يتم قياسه من مخرجات الإعارة الخارجية

بعد تقييم نتائج الإعارات الخارجية لتلك المكتبات وتحليل معدل الإعارات الخارجية موضوعيا فكان يجب علينا إجراء تقييم فعلي لسياسة التزويد في تلك المكتبات قيد الدراسة للتعرف علي مدي تطابق سياسات التزويد في تلك المكتبات مع احتياجات القراء وذلك من خلال تحليل مؤشرات المعالجة الفنية التي تمت خلال تلك الفترة بالمكتبات قيد الدراسة وقد أظهر التحليل المؤشرات التالية :-

٢- التعرف علي مدي تأثير قائمة المواد الأساسية Core List التي تم إتاحتها من خلال مكتبة مبارك العامة في يوليو ٢٠٠٢

يظهر التحليل الفني لمجموعات كتب مكتبة الكبار بالمكتبات قيد الدراسة مدي تأثير مكتبات مبارك العامة بالقائمة الأساسية التي صدرت عن مكتبة مبارك والتي كان لها تأثير كبير في الميول القرائية علي الرغم من اختلاف البيئة الموجودة بها تلك المحافظات حيث أنه من المعلوم أن المكتبات العامة في الاصل تتأثر بالبيئة الموجودة بها إلا أن هذا كان له تأثير بسيط في معدل الإعارات هذا مؤشر يمكن الاستعانة بها في إعداد قائمة أساسية للمكتبات (Core List, Core Collections) العامة في مصر يمكن الاعتماد عليها في أثناء تكوين

## مؤشرات المعالجة الفنية التي تمت خلال يوليو ٢٠٠٨ إلى يونيو ٢٠٠٩

النوع	دمياط	الوادي الجديد	لأقصر	المنصورة	بورسعيد	الجيزة	الإجمالي
معارف عامة	197	31	131	481	66	421	1327
مواد فلسفية	93	78	11	579	85	696	1542
الديانات	64	98	122	2202	199	1108	3793
العلوم الاجتماعية	312	215	513	1609	300	1391	4340
اللغات	61	23	102	299	7	197	689
العلوم البحتة	204	15	313	554	88	286	1460
العلوم التطبيقية	218	170	207	894	210	1698	3397
الفنون	132	28	178	433	100	399	1270
الأدب	767	371	1641	3413	320	3912	10424
التاريخ والجغرافيا	136	218	414	2489	824	2489	6570
الإجمالي	2184	1247	3632	12953	2199	12597	34812

الفن تمثل الترتيب الخامس في حين إن كتب العلوم التطبيقية تمثل الترتيب الثاني في معدل الإعارات الخارجية ثم تظهر المؤشرات أن معدل كتب الديانات في المرتبة الثالثة في معدل الإعداد الفني ويظهر بوضوح في كل من مكتبة مبارك بالجيزة ومكتبة المنصورة مع العلم بأن ترتيب إعارات كتب الديانات في مكتبة الجيزة تمثل الترتيب السابع ويظهر من خلال الجدول التالي مؤشرات الإعارات مقابل الإعداد الفني بالمكتبات قيد الدراسة

تظهر المؤشرات إن نسبة كتب الأدب تمثل النسبة الأكبر حيث تصل في إجمالي ما تم اقتناؤه بمكتبات مبارك إلى نسبة ٣٠% وهي نسبة ممتازة وتتفق مع الميول القرائية للمستفيدين من مكتبات مبارك علي الرغم إن نسبة كتب الأدب في مكتبة مبارك بورسعيد قد قلت تلك النسبة وذلك في كتب التاريخ والجغرافيا والتراجم ، في حين تصل نسبة كتب التاريخ والجغرافيا والتراجم الترتيب الثاني في معدل الإعداد الفني وهذه النسبة تعتبر مرتفعة جدا ولا تتفق مع مؤشرات الإعارات الخارجية نظرا إن نسبة الإعارة الخارجية في هذا

تقييم معدل الإعارة مقابل الإعداد الفني

النوع	إعارات	نسبة الإعارة	إعداد فني	نسبة المعالجة الفنية
العلوم البحتة	5820	2.0%	1460	4.2%
اللغات	11725	4.0%	689	2.0%
الفنون	12500	4.3%	1270	3.6%
معارف عامة	22970	7.8%	1327	3.8%
التاريخ والجغرافيا	23182	7.9%	6570	18.9%
الديانات	23688	8.1%	3793	10.9%
العلوم الاجتماعية	27305	9.3%	4340	12.5%
المواد فلسفية وعلم النفس	30916	10.5%	1542	4.4%
العلوم التطبيقية	54004	18.4%	3397	9.8%
الأدب	81764	27.8%	10424	29.9%
الإجمالي	293874	100.0%	34812	100.0%

نتائج الدراسة

١- تم ترتيب الإعارة الخارجية حسب أعلى المعدلات وفق معدلات مكتبة مبارك بالجيزة ثم باقي المكتبات الفرعية حسب رصيد الإعارة الإجمالي لتلك المكتبات وأظهرت المؤشرات المعدلات التالية

ومن خلال هذا الدراسة تم التوصل إلى النتائج التالية:

معدل الإعارة الخارجية لمكتبات الكبار

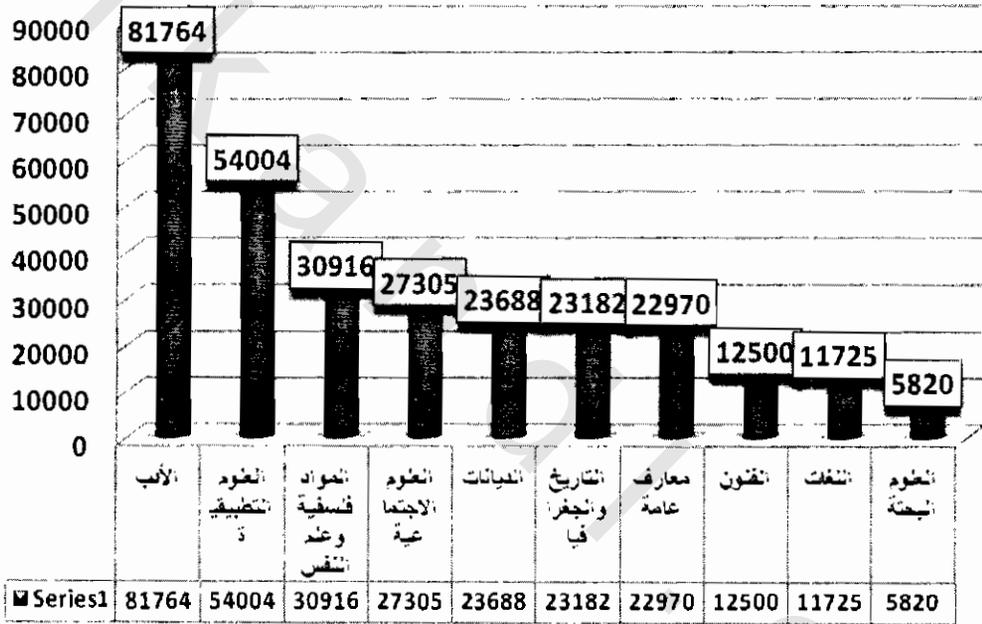
النوع	دمياط	الوادي الجديد	الفرقة	لأقصر	المنصورة	الجيزة	بورسعيد	الإجمالي
الأدب	4002	723	34	1029	1704	71783	2489	81764
العلوم التطبيقية	1924	441	10	450	1257	48998	924	54004
المواد فلسفية وعلم النفس	1626	266	14	435	854	26859	862	30916
العلوم الاجتماعية	1368	279	3	380	501	23978	796	27305
التاريخ والجغرافيا	995	168	10	78	472	20947	512	23182
معارف عامة	801	252	11	232	458	20723	493	22970
الديانات	1386	381	10	1064	743	19488	616	23688
الفنون	578	47	1	25	152	11570	127	12500
اللغات	375	110	7	165	231	10631	206	11725
العلوم البحتة	240	112	0	114	224	5022	108	5820
الإجمالي	13295	2779	100	3972	6596	259999	7133	293874

- ٣- كتب المواد الفلسفية وعلم النفس
- ٤- العلوم الاجتماعية
- ٥- كتب التاريخ والجغرافيا
- ٦- كتب المعارف العامة
- ٧- كتب الديانات
- ٨- كتب الفنون
- ٩- كتب اللغات
- ١٠- كتب العلوم البحتة

تظهر المؤشرات أن أكثر الموضوعات استخداما في تلك المكتبات حسب معدل الإعارة ترتيبا من الأعلى للأقل هي كما يلي:-

- ١- كتب الأدب متمثلة في الروايات العربية ثم المقالات الأدبية ثم كتب الشعر
- ٢- كتب العلوم التطبيقية متمثلة في كتب إدارة الأعمال والصحة والطهي

معنى اعارة مكتبات مبارك حسب الموضوعات



٣- علي الرغم من تواجد تلك المكتبات قيد الدراسة في أماكن مختلفة إلا أنها تعتبر متفقة مع بعضها البعض في نفس الميول القرائية مما يظهر تأثير القائمة الأساسية في تلك المكتبات

٤- أظهرت المؤشرات مدي تأثير تلك المكتبات بسياسية تنمية المقتنيات من خلال نسبة الإضافات والاستبعاد التي تتم علي تلك الموضوعات حيث يرتفع وينخفض

٢- وتظهر تلك المؤشرات مدي تأثير المكتبات قيد الدراسة بقائمة المجموعات الأساسية التي قامت المكتبة بتوزيعها علي كل مكتبة فرعية تقوم بافتتاح فرع لها حيث يظهر مدي التقارب في المؤشرات في تلك المكتبات علي مستوي الرتب العشر لديوي وأيضا علي مستوي الموضوعات الفرعية في تلك المجموعات

تلك المكتبات في الوقت التي تعاني فيه تلك المجموعات من وجود قصور في كتب اللغة العربية في هذا المجال إلى جانب ارتفاع أسعار تلك المجموعات

٩- أظهرت الدراسة ضرورة قيام تلك المكتبات بتدعيم تلك المكتبات بالحديث في المجالات التالية (كتب تعليم اللغات الأجنبية - كتب الكمبيوتر - كتب الأسرة - كتب إدارة الأعمال)

### الختام

وقد حاولت قدر جهدي أن تظهر تلك الدراسة واعتذر في حالة التقصير والله الموفق

### قائمة المراجع

- ١- النظام الآلي للمكتبة (يونيكورن)
- ٢- تحليل مخرجات الإعارة الخارجية من النظام الآلي
- ٣- تحليل بيانات مجموعات الكتب المعدة فنيا علي النظام الآلي للمكتبة
- ٤-

معدل الإعارة الخارجية حسب السياسات الموضوعه

٥- ضرورة قيام تلك المكتبات بإعادة مراجعة بعض سياسات تنمية المجموعات التي تتم حتى يتم توجيه حسب احتياجات المستفيدين الفعلية وليس حسب التأثر الشخصي للقائم علي عملية التوريد

٦- ضرورة الاهتمام بقيام تلك المكتبات بتطبيق معيار تحليل كتب الإطلاع الداخلي لبعض المجموعات التي لا يسمح بإعارتها خارج المكتبة

٧- ضرورة فتح قنوات اتصال من الناشرين والهيات المعنية بالنشر في مصر للتعرف علي الميول القرائية للمستفيدين من المكتبات العامة

٨- من خلال تحليل ومتابعة سوق النشر المصري تبين لنا من خلال هذه الدراسة احتياج الناشرين إلى الاهتمام بعملية ترجمة الكتب الصادرة باللغة الإنجليزية في المجالات التالية (كتب الفنون - كتب إدارة الأعمال - كتب علم النفس - كتب العلوم البحتة) حيث يمثل مجال اهتمام كبير للمستفيدين من